

وسوى الروم خلف ظهر الروم

ونقمة

منشورات دار () للثقافة والاعمال والنوفا

صورة عتيقة

ابيزابيل الليندي
ترجمة: صالح علماني
الطبعة الاولى ٢٠٠١

عدد الصفحات (٣٢٨) ٢١,٥ × ١٤,٥

هذه الرواية هي الحلقة الوسيطة التي يلتئم فيها عقد سلالة من النساء الباسلات اللواتي يبذلن بالزاسوميرز في ابنة الحظ، وينتهي بكارلا وروسا في بيت الأرواح، لتشكل بذلك الكتاب الثاني من هذه الثلاثية الفسحة التي تغطي ما يزيد على قرن من تاريخ تشيلي.



١٦
٢٠٠١

Editor - in- Chief
Fakhri Karim
General Political Daily
Sat. (252) Novmeber 2004
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com



علما الطريق

بهو البلدية

محمد شريف ابو ميسم



الباحث عن الخلود، وشخصية هاملت بعقدته الاوربية، وروميو وجوليت، وشايلوك البخيل وشخصية ابن الهور بفالته ومكواره وشخصيات اخرى متنوعة وعديدة... مسرح اعتلى خشبته اكثر الضانين المسرحيين الذين انجبتهم المدينة السومرية (عزيز عبد الصاحب، محسن العزاوي، عزيز خيون، بهجت الجبوري، عبد الرزاق سكر، فوزية حسين، ستار خضير، منير العبيدي، محمد سيف، والقائمة تطول). وهو ايضا قاعة للترانيم تعالت على خشبته اطوار الابوذيات والسويحلي والصبي والشطري والزهيرى.. الخ من الاطوار الغنائية التي ابتدعتها امتدادات هذه المدينة السومرية، بحناجر الاجيال التي انجبتهم، ابتداء بجيل داخل حسن وحضيري ابو عزيز

الصروح العمرانية تبقى رموزاً ثقافية تعبر عن غنى المحتوى الثقافي وعمق جذوره فالانتماء للارض يقتضي ثقافة انتمائية وهذه الثقافة وعلى مدياتها التاريخية، القديمة منها والحديثة، تتجلى في افضل حالاتها، في المحافظة على الصرح الثقافي. واليوم يقف (بهو البلدية) في مدينة الناصرية بشموخ في وسط المدينة، برغم الخراب والتصدع الذي اصابه من جراء الحرب، إلا انه كجدته الزقورة، مصمم على البقاء معبداً لطقوس الثقافة في هذه المدينة.

صرح ثقافي مصمم على شكل (مضيف كبير). ارتبط تاريخه القصير الممتد من ايام حكم المراحل عبد الكريم قاسم بصله قريبي مع تاريخ المدينة الثقافي الطويل.. فهو قاعة عرض مسرحي تجسدت على خشبته شخصية كلكامش

رسامون من بلادي

شفيق النوب

بالسحر فوحدها الثابتة خارج الحركة. الفنان يجعل اللوحة مختبراً جمالياً لتحاظن ورق المخطوطات. لتوفير أكثر من طيبة في علاقات الورق ببعضه (علاقات الأزمنة ببعضها). حتى الإحياء بالظل والضوء، الذي عادة ما يكون درامياً، يبدو هنا صامتاً، لأنه ليس وليد مصدر للضوء خارجي، بل وليد ضوء داخلي. إنها لوحة في عزلة عن الحركة، وداخل صامت.

شفيق النوب (مواليد ١٩٤٣)، ينسحب إلى ورق المخطوطات والكتابة السحرية. مع الورق يحضر تأثير الكولاج، والأحبار، وتكاد تتلاشى الألوان المصنوعة. تتلاشى الطبيعة ويحل محلها الزمان وتأثيره. الدخول في عالم مخطوطات الطلاسم وكتابات السحر العربية هو دخول في الزمن الآخر، الخفي، الذي لا يتحرك حركة الساعة، بل حركة درجات وظلال اللون الورقي باتجاه الأعماق المجهولة. أما الحروف والأرقام المرتبطة



وناصر حكيم مروراً بجيل حسين نعمة وستار جبار وانتهاءً بالاسماء الغنائية الشابة.. وهو قاعة سينمائية متميزة، كانت ترتادها العوائل لمشاهدة الافلام العالمية المتميزة في مضامينها ونتاجها (ذهب مع الريح، الشيخ والبحر، الجريمة والعقاب، زوربا اليوناني.. الخ من الافلام الخالدة في تاريخ السينما العالمية).. كان ذلك قبل ان يتحول ذلك الصرح الثقافي قسراً، إلى قاعة لخدمة السلطان وزبائنته، ليسخر للندوات والاجتماعات وتجمعات الجيش الشعبي، ومن ثم جيش القدس ثم انتهى ان اصبح مقراً لما يسمى (بفدائيي صدام) إبان الحرب فأصابه ما اصابه ووصل إلى هذه النهاية المؤلمة.. ما من احد تسألته عن (البهو) إلا ويعصر قلبه الدم لما اصاب (المضيف الكبير) من تصدع وخراب.. ما من احد من اهالي المدينة لم تكن له ذكرى جميلة في هذا الصرح الجميل. الجميع ينتظر اليوم الذي يتم فيه البدء بإعادة الحياة لهذا الرمز الثقافي الشامخ في وسط المدينة برغم جراحه البليغة.. فبقاؤه بهذا الشكل المحزن يثير في النفوس المزيد من الوجد علاوة على اوجاع الناس من جراء سقوط الأبرياء يومياً في ساحات وشوارع بغداد والمحافظات الأخرى.

ان مجرد المباشرة باعمال الصيانة واعادة الحياة، سيعيد الامل والبهجة لخريطة الذكريات الجميلة التي يرتسم على اساسها المستقبل الذي يحلم به الجميع.

عيد سعيد وكل عام وأنتم بخير.